

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد

السعيدان (الدرس السابع) 0441-2-3

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد

قبل ان نبدأ في الدرس الجديد نحب ان نطمئن على شيء من معلومات الدرس الماضي - [00:00:01](#)

السؤال الاول هل التشاؤم والتطير شرك اكبر ام شرك اصغر من يجيب الاخ تكون اصغر مرة احسنت اذا شرك اصغر في اول امره. واذا

اعتقد ان ما تطير به هو الفاعل بذاته فيكون شركا اكبر. احسنت - [00:00:24](#)

كيف نجمع بين قوله لا عدوى وبين قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد هيثم اي لا عدوى بذاتها صحيح

احسنت العدوى سببية طيب من يعطيني امرين من دوافع التشاؤم عن القلب مما يدفع التشاؤم عن القلب امرين ما هما؟ عدة امور

لكن منها التوكل على الله حسن التوكل على - [00:00:50](#)

الله قطع الحاجز وقطع هواجس التفكير فيها احسنت احسنت من يشرح لي شرحا مختصرا قول النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم

في المرأة والدابة والدار شرحا خطاب وينك ها من يشرح لي شرحا مختصرا؟ الله اكبر اين الطلاب؟ اين الفقهاء؟ اين - [00:01:24](#)

ما فهمتوها لا شؤم ويقول في المرأة الشؤم في ثلاث ابو سمن اذا كان الشؤم حقيقة له اذا كان الشؤم واقعا منها حقيقة لا خيال له.

والسلام عليكم واختصر لك الكلام اختصارا ما شاء الله عليك - [00:01:51](#)

ما الاصل في باب التماثم الجواز او المنع ما الاصل الاخ المنع متى يكون المعلق تميمة ومتى لا يكون تميمة متى يكون المعلق تميم

الاخ اذا تعلق القلب به صارت تميمة - [00:02:08](#)

وصرف عن الله عز وجل كنت حاضر درس غير درسي ولا انا ما قلت هذا في درسي ابدأ عجيب والله لا لا هناك شيء ذكرناه. كيف

اعرف ان هذا المعلق تميمة؟ لعلك تحاول مرة اخرى - [00:02:38](#)

كيف اعرف ان هذي النظارة ليست تميمة وهذا الخيط تميمة اذا صرف عن التوكل على الله ما قلت كذا لا في فرق بسيط فكر شف ما

في طيب اسمعها من اخوانك الاخ - [00:02:55](#)

اذا ظن انه ينفع او يضر وكان انا وهما. خياليا توهميا. تقدر تجيبها؟ نعم خيال يعني اذا كان الرابط بين الاثر وما علقتة خيالي فهذا

تميم واذا كان حقيقيا فهذا ليس بتميمة هذا هو الذي اريده من هذا الكلام كله - [00:03:15](#)

التماثم تنقسم الى قسمين ما هما وازع شركية شركية ومن القرآن التماثم الشركية تتفق معي على انها حرام؟ نعم كله بالاجماع

بالاجماع طيب والاصح عندك في باب القرآن تماما القرآن بدون مجاهد عندك لا دي عندك لا لان - [00:03:45](#)

انا اتحمل واحد يرجح في حلقتي ما لا ارجح صحيح اني بطرده بعدها بس معليش اتحمل نعم المن تقدر تذكر لي اوجها من المنع يا

اخوان؟ اوجه منع اه عدم امتهان القرآن صحيح - [00:04:05](#)

عدم تعلق القلب بها انها توجب التوكل هذا القديم قلنا اي نعم عموم عموم الادلة عموم الادلة بس عموم الادلة طيب اذا هذا الذي

نريده نعم تفضل حنا قلنا التبرك لا انتظر قرأناها ولا لا قرأنا الابيات - [00:04:25](#)

اقول من باب ربط الدرس الحاضر بالدرس الماضي هو ان القاعدة العامة في باب التبرك لابد من ان تحفظوها وهي قاعدة تقول

الاصل في باب التبرك التوقيف. انبثق من هذه القاعدة جمل - [00:04:49](#)

من القواعد انبثق من هذا الاصل الكبير جمل من القواعد نأخذها واحدة واحدة. القاعدة الاولى واضع البركة هو الله واضع البركة هو الله فوالله ثم والله لو اجتمع الملائكة كلهم باسرههم ما استطاعوا ان يضعوا بركة في زمان او مكان او عين - [00:05:04](#)

لو اجتمع الاولياء ومن باقطارها في مشارق الارض ومغاربها ان يجعلوا مكانا مباركا لما استطاعوا. او يجعلوا زمانا مباركا لما استطاعوا اذ البركة تكون باصل الخلقة ومن الذي يخلق الله فالذي يخلق هو الذي يضع البركة - [00:05:28](#)

هو الذي يضع البركة فالله عز وجل هو الذي خلق السماوات والارض وخلق الازمنة وهو الذي يختار من خلقه زمانا ومكانا ما يشاء فيجعله ركا وهو الذي خلق الذوات والاعيان ويختار منها ما يجعله مباركا - [00:05:48](#)

فالذي خلق جبريل هو الذي خلق ابليس والذي خلق ابا جهل هو الذي خلق محمدا صلى الله عليه وسلم فهم وان استووا في اصل الخلق الا انهم اختلفوا في الاصطفاء والاختيار - [00:06:08](#)

فالله خلق هذا وجعله بوابة شر وخلق هذا وجعله بوابة خير. وخلق هذا وجعله ذات مباركة وخلق هذا وجعلها ذات مشؤومة فهو الذي يخلق ما يشاء ويختار. يختار فالذي يخلق هو الذي له الاحقية ان يضع البركة - [00:06:22](#)

فلا يستطيع وضع البركة في زمان او مكان او ذات احد الا الله. فواضع البركة هو من؟ هو الله. ولذلك لا يجوز ان تصف بالتبارك غيره. فلا تقل للحاكم تباركت علينا. لا ولا تقل - [00:06:43](#)

حفلكم اياك ان تنسب البركة وضعا لمخلوق ولا تقل تبارك جبريل علينا تبارك محمد علينا لا انما يوصف بوضع البركة لله. فالاعيان مباركة وليست بمباركة فهمتموها؟ الاعيان مباركة. وليست بمباركة. ولذلك ابارك لكم شهر رمضان خطأ - [00:07:03](#)

ابارك لكم عشر ذي الحجة خطأ. لقد بارك حضوركم حفلنا خطأ. فالتبارك لا يوصف الا الله عز وجل به فقط لان المبارك هو الذي يضع البركة ومن واضع البركة هو الله. ولذلك يقول الله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان - [00:07:36](#)

فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك الذي بيده الملك. هذا من خصوصياته التي لا يشاركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح القاعدة الثانية الاصل في بركة الزمان التوقيف على الدالة. الاصل في بركة الزمان التوقيف على الدالة. فلا حق لك - [00:07:57](#)

كأن تدعي ان هذا الزمان مبارك الا وعلى ذلك الادعاء دليل من الشرع لانها مسألة غيبية ولا عقل في غير. فاذا اثبت الدليل بركة الزمان اثبتناها واذا لم يثبت الدليل بركة الزمان فانه لا حق لاحد ان يثبت او ينفي الا بدليل. فرمضان زمان مبارك - [00:08:23](#)

وليلة القدر زمان مبارك. وعشر ذي الحجة زمان مبارك. ويوم عرفة وعاشوراء زمان مبارك وايام الاعياد زمان مبارك. لا حق لك ان تدعي في بركة في زمان الا ويقف وراء هذه الدعوة دليل - [00:08:50](#)

من الشرع لانها غيب ولا عقل او استحسان في غير. القاعدة الثالثة الاصل في بركة المكان التوقيف يا شيخ خطاب. الاصل في بركة المكان التوقيف. فلا حق لك ان تدعي بركة في - [00:09:10](#)

في مكان الا وعلى ذلك ادعاء دليل من الشرع. فمكة مكان مبارك الروضة الشريفة مكان مبارك. المسجد النبوي كله مكان مبارك. المسجد الاقصى مكان مبارك سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. حوله. لكن لو قلت لكم - [00:09:28](#)

ان هذا الجبل مبارك وهذا الغار مبارك. وهذه الارض مباركة فلك الحق ان تطالبني بالدليل الدال على حركة عينها لان البركة شيء لا تدركه الحواس لانه غيبي وما كان غيبيا فيكون توقيفيا - [00:09:58](#)

انتم معي؟ الحمد لله القاعدة التي بعدها الاصل في بركة الذوات والاعيان التوقيف اذا صار الباب كله ايش توقيف الاصل في بركة الاعيان والذوات التوقيف هذا المنديل لا ادري اهو مبارك او لا لعدم وجود الدليل - [00:10:18](#)

هذه النظارة لا ادري هي مباركة او لا هذا الانسان او هذه النخلة لا ادري اهي مباركة او لا حتى انظر في الدالة. فاذا اثبت الدليل ان هذه العين او هذا الانسان مبارك فانا اقله هو مبارك. وما لم يثبت الدليل بركة عينه او ذاته فلا حق لاحد ان يثبت شيئا من ذلك او ينفيه - [00:10:41](#)

رسول الله ذات مباركة عليه الصلاة والسلام. الانبياء كلهم مباركون بركة ذات. ابو بكر يقول فيه رسول الله ما هي باول بركاتكم يا ال

ابي بكر بل كل مسلم مبارك - 00:11:08

يعني انا واياك وازع مباركين ولا البقية بعد طيب اذا كل مسلم مبارك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لبركته كما بركة المسلم فكل مسلم مبارك وتختلف بركته باختلاف قوة ايمانه وتوحيده وصفاء دينه واعماله الصالحة - 00:11:26

النخلة شجرة مباركة ولا لا التمر ثمر مبارك. الرمان ثمر مبارك فما اثبتت الادلة بركته من الاعيان فاننا نثبتها ولكن هل تراب قبر الولي مبارك؟ هل البقعة التي دفن فيها السيد البدوي مباركة؟ هل - 00:11:50

جبل الطور عفو ليس جبل الطور. هل الاودية او الجبال والكهوف والمغارات التي تعبد من دون الله مباركة فلا حق لاحد ان يظفي بركة على مكان الا على عين او ذات الا بدليل - 00:12:14

انتم فهمتم ها القواعد ولا لا؟ نعم. طيب القاعدة التي بعدها بركة الذوات وانا اعتبر هذي اهم قاعدة بركة الذوات مكتوبة عندكم ترى بركة الذوات ذاتية منتقلة ومعنوية لازمة ذاتية منتقلة ومعنوية - 00:12:33

لازمة بركة الذوات ذاتية منتقلة ومعنوية لازمة وانا اعتبر هذه القاعدة من اعظم ما اوجب الخلط في باب التبرك عند اهل البدع لانهم لم يفرقوا بين نوعين البركة. اما نحن معاشر اهل السنة والجماعة فان البركة الذاتية عندنا تنقسم - 00:12:58

الى قسمين الى بركة ذاتية لازمة عفو منتقلة والى بركة معنوية لازمة ذاتية منتقلة ومعنوية له وبيان الحال كما ستسمعون الان ان شاء الله بس ارجو في مصدر صوت فيه مصدر صوت ما ادري - 00:13:24

ايه يصلوني خلاص خلاص اقول يا اخوة بركة النبي صلى الله عليه وسلم التي خلقها الله فيه ووضعها في جسده بركة ذاتية ولا لا لكنها تنتقل لغيره اذا مسها. فهي بركة ذاتية منتقلة - 00:13:48

ولذلك كان الصحابة ما ان يمس رسول الله شيئاً الا يأخذونه. فاذا توضع كادوا يقتتلون على وضوءه. واذا حلق شعره اقتسموا شعره بينهم. بل اذا عرق اذا عرق اخذوا عرقه ودفوه في طيبهم - 00:14:09

الله اكبر واذا تنخم كادوا يقتتلون على نخامته فقد ثبت انه انهم تبركوا بجبته بثيابه وعرقه وشعره ونخاعته ووضوئه ايضاً لان البركة التي خلقها الله فيه هي بركة ذاتية ولكنها تنتقل الى اي شيء مسها - 00:14:28

في الصحيحين من حديث ابي جحيفة قال ثم خرج بلال بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه - 00:14:53

في حديث اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها اي الجبة للوفدين والجمعة فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها واثاره مباركة في حياته وبعد مماته. شريطة ان نتأكد ان هذا الاثر من اثاره. والا فاعلموا قسماً - 00:15:12

ان جميع اثاره قد فقدت في الزمن الاول وجميع ما يدعى في كثير من البلدان ان هذا شعره هذه نعله هذا سيفه هذه خوذته هذه حذائه كل من الكذب والدجل الذي يبتز به عواطف المسلمين فقط - 00:15:34

هذا قدحه هذا شعره كل هذا من الكذب. وقد فقد جميع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق بالامة منها شيء لكن اثاره يجوز التبرك بها ولو بعد مماته. في حديث عبدالله بن عثمان بن موهب رضي الله تعالى عنه - 00:15:55

قال جئت ببناء من ماء الى ام سلمة. فجاءت بجلجل من فضة فيه شعر من شعرات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذت الشعر فخض خضته في الماء. فخضخضته في الماء. ثم اعادته - 00:16:19

فكان المريض يشربه فيبرأ كأنما نشط من عقال. الله اكبر. مستشفى متنقل بدون بدون عمليات وبدون اي شيء ويا ليتنا والله نظهر ولو بشيء يسير في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه - 00:16:39

قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم الحلاق فاشار له الى جهته اليمنى قال احلق فحلقة ثم دعا ابا طلحة ثم دعا ابا طلحة واعطاه اياه خصوص لابي طلحة - 00:16:54

لامور يطول شرحها في هذا الصحابي خاصة هذا الصحابي خاصة استحق نصف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لامور ذكرتها في غير هذا ثم ثم اشار الى شقه الايسر قال احلقه ثم اعطاه صحابي وقال اقسمه بين الناس. يقول ال انس يقول فاصابنا منها شعرة

مرة واحدة ولما نام عند بعض نساء الصحابة عرق فاخذت العرق ووضعت في طيبيها فصارت تتطيب منه هذه البركة انما خص بها في هذه الامة رجل واحد لا تأتي لغيره ابدا. وهو من؟ الرسول. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

ليس هناك بركة ذاتية منتقلة في هذه الامة الا ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الانبياء قبله بركتهم منتقلة ايضا لكن نحن نتكلم عن هذه الامة ليس هناك من ذاته - [00:17:56](#)

من بركته ذاتية منتقلة الا هذه العين الواحدة. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بدليل ان ابا بكر رجل مبارك ولكن هل ثبت ان الصحابة كانوا يأخذون ثيابه او يتبركون بفضل طعامه او بفضل طهوره؟ هل كانوا - [00:18:14](#)

يتعاملون مع بركة ابي بكر كما كانوا يتعاملون مع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجواب لا. اذا هذا دليل على التفريق بين نوعي بركة عمر رجل مبارك عثمان رجل مبارك اعلي رجل مبارك المهاجرون الانصار العلماء - [00:18:34](#)

بل كل مسلم فهو مبارك. لكنها بركة معنوية لازمة لا تفارق محلها. فمن كانت بركته بركته ام معنوية لازمة فهي لا تنتقل للثياب التي يلبسها ولا للماء الذي يتوضأ منه ولا ولا لسؤل الشراب ولا - [00:18:56](#)

قية الشراب اذا كان فيه صوره ولا في نخامته ولا تنتقل في في شيء مسه وانما بركة معنوية ملازمة لذاته وهي بركة توحيد وايمان وعمل صالح الخلط بين نوعي البركة اوجب صورا من البدع في باب التبرك كثيرة - [00:19:16](#)

وانا اسألكم الان بعض الاسئلة اوليس اوليست مكة بلد مبارك لكن اي اي نوعي البركة؟ خذوها من قاعدة بركة الامكنة كلها معنوية لازمة اوليس رمضان زمانا مبارك؟ الجواب نعم. اي نوع بركة؟ خذوها مني قاعدة. بركة الازمنة كلها معنى - [00:19:40](#)

لازمة اذا بركة الازمنة لا تفصيل فيها كلها معنوية. بركة الامكنة لا تفصيل فيها كلها معنوية. بركة الذوات هي تنقسم الى ذاتية وخص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والى معنوية لازمة وهي بركة سائر الصحابة - [00:20:06](#)

والمهاجرين وكل مسلم ففيهم فيه حظ من البركة المعنوية اللازمة ولذلك نجد ان الصوفية الان يزعمون ان البركة في اوليائهم ومعظميهم هي البركة الذاتية فتجدهم يقبلون ايديهم ويتبركون بعمائمهم وعرقهم. بل واذا تنخم الولي منهم ربما تبركوا بنخامته او ببوله كما كانوا يفعلون مع الزنديق - [00:20:28](#)

الحلاج بل كان بعضهم يتبرك ببوله ويتبركون بجبته وبعرقه خلط بين نوعي البركة اوليس الحجر الاسود مبارك؟ مبارك لكنه بركة معنوية لازمة. بركة اتباع فقط. ولذلك كان عمر يقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلته. اذا - [00:20:55](#)

اذا استلمته لا تمسح به وجهك. ظنا منك ان ثمة بركة قد علقت بيدك وتأتيك. لا هي ليست منتقلة. هي معنوية لازمة ومن الناس من اذا مسحه مسح جبهته وصدرة ثم ان كان يحمل طفلا فانه ايضا يمسح البودي - [00:21:27](#)

ظنا منه ان البركة منتقلة. واذا جاؤوا الى مقام ابراهيم وهو مكان مبارك وبركته في الصلاة خلفه. ماذا يفعلون به من التمسح واللعق. بل رأيت انسانا من بعض الجنسيات اخرج لسانه ودار عليه لاعقا - [00:21:48](#)

وناهيك عما يخلفه لسانه من المناظر الجميلة كله ظنا ان البركة مع ايش؟ ذاتية منتقل. فاذا الحرم مكان مبارك لكن ليس كل كل حجر فيه بركة او كل عمود تتمسح به. الكعبة حجر مبارك لكن بركته في استقبال المسلمين لها - [00:22:10](#)

انتم كذا فليست البركة في ستارتها ولا ان تتمسح بجسدك على احجارها وتظن ان ثمة شيء علق بجسدك من البركة هذا من باب الخلط بين الذاتية والمعنوية اللازمة. اولم اقل لكم ان سبب ان هذا الخلط سبب كثيرا من - [00:22:37](#)

البدع فاذا لا يجوز التمسح بستارة الكعبة. اوليست مباركة؟ بلى ولكن معنوية لازم. ولا يجوز التمسح بمقام ابراهيم. لم؟ اوليس مبارك؟ بلى. ولكن معنوية لازم ولا يجوز التمسح باحجار او اعمدة المسجد الحرام. لما؟ اوليس مكانا مباركا؟ الجواب بلى ولكنه ايش - [00:22:57](#)

بركة معنوية ايش؟ بركة معنوية لازم بركة معنوية لازمة هذه القواعد لابد ان تنتبهوا لها. ومن قواعد باب التبرك لا يجوز ان يتجاوز لا

يجوز ان نحدث عفوا لا يجوز ان نحدث صورا - [00:23:24](#)

للتبرك لا يجوز ان نحدث صورا للتبرك يعني بمعنى ان ما ثبت فيه البركة من زمان او مكان او عين فلا يجوز لك ان تخترع طلبا لبركته صفات جديدة انما تتبع في طلب البركة ما سن لك شرعا - [00:23:52](#)

فالمسجد الحرام كيف اطلب بركته؟ ابي التمسح بجدرانه؟ لا. لا تطلب البركة من الذات المباركة الا على الصفة التي اجازها الدليل ولا تطلب البركة من الزمان المبارك الا على الصفة التي اجازها الدليل - [00:24:16](#)

ولا تطلب البركة من المكان المبارك الا على الصفة التي اجازها الدليل. فكيف اطلب البركة من الحجر الاسود بتقبيله استلامه بتقبيل ما استلمت به او بالاشارة اليه. عدا ذلك كله من البدع - [00:24:34](#)

كيف اطلب البركة من المسجد الحرام؟ بالصلاة فيه. الطواف فيه. الاعتكاف فيه. السعي فيه لانه مضاعفة اجوره. عدا ذلك من البدع كيف اطلب البركة من المسجد النبوي بالصلاة فيه بشد الرحل اليه بالاعتكاف فيه عدا ذلك من البدع كيف اطلب - [00:24:55](#)

البركة من رسول الله ها بالانتفاع باثاره بطاعته بالايمان به عدا ذلك من البدع. تطلب البركة بدعائه والاستغاثة به واستغفاره من دون الله. او عبادته من دون الله لا. كيف انتفع بهذا - [00:25:16](#)

ولي اطلب بركة الاولياء بالاقتداء بهم بامثال امرهم بالتأدب بادابهم بسلوك آآ سبيلهم بالانتفاع بعلمهم عدا ذلك من البدع. كيف اطلب بركة ليلة القدر بالصلاة مع الامام حتى ينصرف باحياء الليل الاجتهاد في - [00:25:37](#)

الدعاء والذكر عدا ذلك من البدع. ما في احتفالات ما في اجتماع ما في تقطيع كعك. عشائه ليلة قدر فاذا حتى الشيء الذي ثبت فيه البركة فالشريعة لا تفتح لك الباب ان تحدث صفة لطلب التبرك منه. بل اسلك - [00:25:57](#)

السبيل الشرعي الذي اجازه الشارع لك. فلا تطلب البركة من الزمان المبارك الا بدليل ولا تطلب البركة من الذات او المكان المبارك الا بدليل سبحان من ضيق هذا الامر على الناس حتى يسد اي باب ابواب الاحداث والبدع. ومع هذا التشديد الا انك - [00:26:15](#)

صورا صارخة من البدع والمخالفات في باب التبرك بخصوصه سبحان الانسان ظلوم جهول انتم فاهميني ولا ما فهمتوني؟ نعم يلا اقرا هذا كله اقسام بالله من اول باب التبرك احسن الله اليكم قال حفظه الله طيب انتظروني بقي شيء خفيف؟ وهو هل التبرك -

[00:26:40](#)

بغير ما ثبت به الدليل كأن يتبرك بتراب او شجرة او غير ذلك هذا هل هو من الشرك؟ الجواب نعم. كل من تبرك بما لا دليل عليه فقد اشرك كل من تبرك بما لا دليل عليه فقد اشرك. لقول الله عز وجل او لحديث ابي واقد الليثي - [00:27:01](#)

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها ينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط يتبركون بها يعني فقلنا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار. اي اجعل لنا شجرة نتبرك بها كما ان لهم شجرة يتبركون بها. فقال قلتم سبحان الله انها - [00:27:25](#)

سنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فسماه الشارع اتخاذه الهة يعني سمى شركا فكل من تبرك بما لا دليل عليه فقد اشرك. لكن هل هو شرك اكبر؟ او اصغر؟ هذا يختلف باختلاف السببية او الایجاد - [00:27:51](#)

فان قلت بان الذي يجلب لي الخير المطلوب هو الله. لكن من اسباب جلب الخير هذا السبب. وهو ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا فهذا شرك اصغر لانك اعتقدته انه سببا انه سبب فقط. واما اذا طلبت الخير منه طلب ايجاد معتقدا - [00:28:14](#)

هو من يوجده بذاته او يخلقه ويقدره بذاته فهذا انقلب من كونه شركا اصغر الى شرك اكبر في الربوبية واضن اننا انتهينا من هذا. نعم احسن الله ان كان قد اجبت عنه - [00:28:34](#)

فهذا سيغضبني في الحقيقة لا ان كان قد اجبته لاني انا ما اسمح بالسؤال في اثناء الدرس عاد بزيارة الطين بلة في اثناء الدرس وزيت جاوبت عنه فهذا انا ما املك لك اه ما سيحدث من الآثار - [00:28:52](#)

فان كنت متوكلا على الله فاقدم ولا تتردد ولا تتطير الحمد لله. ماء زمزم ماء مبارك ولا لا؟ انها مباركة. طيب بركة ذاتية ولا معنوية لازمة على حسب التقرير الذي ذكرته معنويا. معنوية لازم. انتبه - [00:29:09](#)

إذا ارقت ماء زمزم في يدي هل تنتقل البركة الى يدي اذا غسلت بماء زمزم ثيابي هل تنتقل البركة الى ثيابي اذا عبيت به الاديتر حق السيارة. هل تصير السيارة مباركة - [00:29:35](#)

لم لا تنتقل بركته؟ لان البركة اللي فيه ما تنتقل. انما هي معنوية لازمة. طيب كيف اطلب البركة منه؟ بشربه والاستشفاء به فقط مثل الدواء الدواء اوليس الدواء مباركا مو مبارك - [00:29:51](#)

دواء مبارك يحدث مصلحة للانسان لكن بركته في ماذا في شربه في شربه. القرآن مبارك ولا لا؟ بركته معنوية لازمة ولا ذاتية منتقلة؟ معنوية اجيبوا معنوية بركة القرآن ومصرين بعد - [00:30:08](#)

القرآن معنويه شيء معنوية لازم ولذلك لا تنتقل البركة اذا وضعت يدك ما تنتقل البركة او وضعتها على رأسك ما تنتقل البركة. في بعضهم لما جاه النوم حط القرآن جنبه - [00:30:33](#)

لان هناك روحانية تنبعث من القرآن وتدخل في عينيه وينام ظنا منها انه يطرد الشياطين القرآن وجودا لا يطرد الشياطين. القرآن قراءة يطرد الشياطين. اما وجوده فلا فلا نحمل القرآن ما لا دليل عليه - [00:30:44](#)

فاذا طيب كيف اطلب البركة من القرآن؟ كيف اطلبها منه بقراءته وتدبره وحفظه والاستشفاء به والتحاكم اليه والعمل به. عدا ذلك بدعة افهمت يا اخي؟ فاذا بركة زمزم بركة معنوية لازم. خلاص انا قلت لكم قاعدة - [00:31:02](#)

كل زمان فبركته معنوية الناس. كل مكان فبركته. كل ذات فبركتها الا ذات رسول الله. بس يا اخي واضح ولا لا؟ واضح. اعيدها مرة اخرى؟ اقرأ يا ابني احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التبرك اصله وقف على نص الدليل اذا اتى في الشرعة فتبارك الرحمن - [00:31:25](#)

اضعها فما للخلق في وضع لها من قدرتي. فما للخلق ايش في وضع لها من قدرة البيت عندك انت؟ مئة واربعة وسبعين ايوا وقف ايش كم مئة واربعة وسبعين اي نعم احسنت رح - [00:31:54](#)

السلام عليكم. وصف التبارك لا يجوز لغيره فالفعل للديان دون شراكتي. صحيح. ان التبرك بالزمان وبالمكان هديت في شريعة ملة ايضا وبالعابان اصل ثابت لا تدعي شيئا بدون ادلة. فالباب غيب ليس يخضع يا - [00:32:11](#)

فتى للعقل او لتخبط ولشهوة فمن ادعى عينا مباركة فقل اين المصدق من ادلة حجتني؟ والمذهب فمن ادعى عينا مباركة فقل اين المصدق من ادلة حجتني والمذهب السني قسمتها الى قسمين اولها الى - [00:32:31](#)

ذاتية مثل التبرك بالنبي فذاته ذات مباركة بنص ادلة بركاته في شعره وثيابه وضوئه وتعرق ونخامة كان الصحابة ينهلون تبركا من كل ذلك باتفاق الكلمة. في حياته ولا بعد مماته - [00:32:51](#)

حتى ولو بعد الممات فلم تزل بركاته لكن هديت تثبت اذ ان اثار النبي بلا مرا فقدت فكل دعا من كذبة لم يبق من سيف ولا ثوب ولا نعل ولا قدح ولا من شعرة. كله راح - [00:33:11](#)

طيب والنوع هذا اي بركة الذاتية النوع هذا نخصه بمن؟ النبي نعم تفضل. والنوع هذا خصه بنبينا هو لا مشارك باتفاق صحابتي. طب حتى ولو كان الولي ذو درجات عظيمة ما يدخل معه في هذه البركة - [00:33:31](#)

ما يدخل تفضل احسن الله اليك ان الولي وان على درجاته لا حق فيه له بشرعة ملة كان الصحابة مع ابي بكر مع فضله لا يخرمون بذرة لا يأخذون ثيابه وطهوره ابداء فقل لي من يقس بصحابتي؟ اذا كان الصحابة - [00:33:47](#)

لا يفعلون ذلك مع ابي بكر فمن دونه من اهل الولاية من باب اولي. كيف لا يفعل ذلك مع ابي بكر ويفعل مع فلان وفلان من الصوفية فاذا كان ذلك لا يفعل مع ابي بكر لان بركته معنوية لازمة. فلئلا يفعل مع من دونه من الاولياء - [00:34:07](#)

من باب اولي ولكن ابي الله الا ان يضل كثيرا من هذه العقول التافهة لان لانه لم يرد بهم خيرا. لم يرد بهم خيرا. فهو لم يفقههم في الدين ولم يعلمهم العقل - [00:34:25](#)

العقيدة الصحيحة لانه لم يرد بهم خيرا واما انتم نسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اراد بهم خيرا. فعلامة ارادة الخيرية لك من فوق سبع سماوات لها قرينة - [00:34:37](#)

التثقيف في العقيدة والدين كنت فقيها عارفا بالحق فانت ممن اراد الله بك خيرا احسن الله اليكم. كان الصحابة مع ابي بكر كذا. يعني ما يفعلون شيء ابدا مع فضله لا يخرمون بذرتي لا يأخذون ثيابه كما فعلوه برسول الله - [00:34:50](#) وظهره اي كما فعلوه برسول الله. ابدا فقل لي من يقس بصحابتي طيب والقسم الثاني من البركة؟ وقسيمها الثاني فمعنى اللازم لا تنتقل عنه باية لحظة كالمسجد الأقصى كالحرم الذي في مكة العظمى ومسجد طيبتي. اي بركة المكان كل بركة المكان - [00:35:12](#) هذا البيت يتكلم عن نبر ان بركة المكان كلها معنوية لازمة. لكنه ظرب عليها امثلة. والبيت اللي بعده في بركة الزمان. كلها معنوية ايضا. نعم. وكشهر صوم الناس فهو مبارك جزما كذا والعشر من ذي الحجة. وبين صاحبنا صاحب زمزم - [00:35:36](#) حذاك جاك جاك ما اسمع اسمع وك ماء زمزم والقرآن وغيره مما انت بركاته بادلتني. لا لا تجاوز بالتبرج اخر قاعدة لا يجوز ان نتجاوز بالامر حده الشرعي. يعني نتبرك بما ثبتت به البركة على الصورة التي اجازها الدليل فكل من احدث صورة - [00:35:55](#) لطلب التبرك جديدة فهو مبتدع نعم احسن الله اليكم. لا لا تجاوز بالتبرك حده فتزل بالفعل القبيح بحفرة. والخط الخلط والخلط بين اولئك النوعين قد افضى بجمع للوقوع ببدعة. هل تتفقون معي في هذا؟ اي نعم. ان ان من اعظم الاسباب التي - [00:36:16](#) الى كثرة صور البدع في باب التبرك هي الخلط بين ايش نوعية البركة. بين البركة الذاتية والبركة. المعنوية طيب هل التبرك شرك اكبر ولا شرك اصغر؟ نشوف جابوب ان التبرك بالخرافة شركة صغرى اذا قصرت على سببية. اذا كان في حدود سببية فقط فهو شرك اصغر. لماذا؟ لانه اتخذ - [00:36:42](#) سببا لم يدل على سببيته شرع واحد. شرع ولا قدر. وان ويكون اكبر ان ظننت بانه هو خالق ومقدر للفعلة. نعم يعني انه يوجد الشيء ويقدره. الالبات واضحة؟ نعم اجيبوا بنعم او لا؟ نعم اجيبوا. ومن قال نعم سأسأله سؤال اخر - [00:37:06](#) نعم اجيبوا بنعم او لا؟ زين الحمد لله طيب والى هنا انتهينا من باب التبرك وسندخل في باب اخر وهو باب التوسل. التوسل فهل تريدونه يقرأ واشرح ولا اشرح وهو يقرأ شيئا مشروحا؟ تشرح يا شيخ تشرح ويقرأ اذا شرح لنا صار الالبات واضحة - [00:37:28](#) اجلسوا خل نقرا شوي باب التوسل التوسل الكلام عليه في مسائل في تعريفه وقواعده هذه المنظومة مبنية على التعريف والقواعد. تعريف قواعد ما معنى التوسل؟ اسمعوا التوسل هو التوصل الى الشيء - [00:37:49](#) عن طريق شيء يعني ان تجعل بين يدي دعائك شيئا يحبه الله حتى يكون ادعى لاجابته وهذا ليس في الله فقط بل نحن نتوسل ايضا الى المخلوقين. هل الانسان يطلب حاجته من الملك مباشرة؟ ولا - [00:38:13](#) معروض عشرة اسطر مدح وثناء والسطر الحادي عشر هو الطلب اذا هذا المدح والثناء هو التوسل وهو ان يجعل الانسان بين يدي طلبه شيئا محبوبا للتوسل به ليكون ادعى لاجابة طلبه - [00:38:33](#) وبين درست تاوند فهمتو ولا ما فهمتو اعيد مرة ثانية اعيد مرة ثانية التوسل هو ان يجعل الداعي بين يدي مطلوبه وسيلة يحبها المتوسل به ليكون اسمع لدعائك وادعى لاجابتك - [00:38:50](#) انت يا سيد مثلا لو كنت صاحب مال كثير. ودخلت عليك مباشر. يا اخي مثال خلنا نمثل حتى الامثلة محرومين منها مثال خله ما حصلت لنا في عالم الحقيقة تحصل لنا في عالم الخيال - [00:39:17](#) فدخلت عليك وانت صاحب مليارات لا سمح الله فقلت اعطني اعطني عشرة الاف ريال بماذا ستضربني ها؟ بالمال؟ الله الله فزدي ضربا لا تقول طيب طيب على طول شو نسميها؟ من الباب - [00:39:35](#) للطاقة في مقدمات التوسل هو تلك المقدمات هذا من باب الادب ومن باب استدرار استدرار عطف من ستتوسل اليه القرآن والشريعة تعاملت مع المخلوقين بمثل هذا فيقول الله لنا يا عبادي اذا اردتم دعائي فانا اعطيكم ست وسائل - [00:40:01](#) ادعوني بها فان من دعائي بتلك الوسائل الست اجبت دعاءه هل تلك الوسائل ست فقط ولا زائدة وناقصة؟ نقول لا انتبه هنا يأتيها مبدأ القواعد وهي ان باب التوسل فيه قاعدة مهمة وهي ان الاصل في التوسل المنع - [00:40:27](#) اللعبة مكتوبة والله مكتوبة اقسم بالله مكتوبة اي والله مكتوب فانتبهوا لي بس الاصل في التوسل التوقيف مثل التبرك تماما لم كان توقيفيا من يعطيني العلة ان كان بطلا. لانه غيبي. احسنت يا شخصيا - [00:40:48](#)

وما كان غيبيا فيكون ايش؟ توقيفيا. توقيفيا لما كان التوسل غيبيا لما؟ لانه مبني على الشيء الذي يحبه الله. وهل انت تعرف ما يحبه الله بدون وحي؟ انت ما تعرف - [00:41:07](#)

لو ان الله لم يبعث لنا الرسل وينزل لنا الكتب حتى يخبرنا عن الشيء الذي يحبه. لما عرفنا ما يحبه تفصيلا كيف عرفت ان الصلاة يحبها الله؟ لانه امر الشارع بها. لو ما امرك بها ما دريته هل هو يحبها ولا لا - [00:41:23](#)

بر الوالدين كيف عرفت انه يحبك؟ لانه امرني به ونهاني عن ظده طيب كيف اعرف ان هذه الوسيلة يحبها الله؟ اذا اثبت الدليل جواز التوسل بها. فاذا لما كان التوسل غيبيا صار - [00:41:37](#)

توقيفيا لانه مبني على محبة الله ومحبة الله غيبية. فلا بد فيها من دليل فلما كان غيبيا ذهب علماء اهل السنة وصاروا يبحثون عن الوسائل في الكتاب والسنة التي دل الدليل على جواز التوسل بها - [00:41:53](#)

فوجدوها ست وسائل وست وسائل بالتفصيل وخمس او اربع بالاجماع اذا فصلنا في بعضها صارت ثنتين اذا جمعناها صارت وحدة اعظم وسيلة يتوسل الى الله بها اسماءه الدليل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ما قال فادعوها قال ادعوه بها اي بوسيلتها. واعظم ما يتوسل لله به اسماءه - [00:42:11](#)

فتقول ربي اسألك باسمائك الحسنى اي جملة او تخص السؤال باسم لكن لابد ان يكون الاسم مطابقا لسؤالك من باب احترام الله فلا تقل يا قوي ارحمني. هذا ما يناسب قل يا غفور ارحمني - [00:42:39](#)

فاذا كنت تريد ان تخص اسما فلا بد ان يكون مطابقا لسؤالك. فلا يجوز لك ان تقول يا شديد العقاب اغفر لي الآخرة هذي قلة ادب ولا لا ولذلك لما جاء رجل اعرابي وسمع احد الصحابة يقرأ - [00:43:02](#)

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم قال لا الله ما يقول هذا فرفعوه الى امير الزمن اميرهم فقال ما تنكر شيئا من القرآن؟ قال الله يقول كذا. فقال اقرأ - [00:43:21](#)

فقرأها عليه فقال اخطأت والله عزيز حكيم. قال هكذا الله يقول عز فحكمم فقطع. المقام مقام ترهيب. والله غفور رحيم مقام ترغيب المقام مقام قوة ما ينفع هذه الاسماء التي ايش - [00:43:39](#)

بها رحمة وعطف ولا لا مثلا تقول لولدك المخطئ شف يا ولد انا رؤوف رحيم ترى باطئك لين تعض الخد يقول يا ابوي رح بس توكل على الله ولا لا؟ لآنك ما عرفت تختار الاسم. رؤوف رحيم ابظربك ما تجي ذي - [00:43:57](#)

لكن تقول شف ترى ابوك ما هو بسيط كذا ومع ابتسامة رايح الفم شوي ترى ابوك مو بسيط قسما عظما على طول يرتجف بدون ما تكمل الكلام مباشر فهذا هو الادب مع الله. انك تتوسل باسمائه جملة - [00:44:17](#)

او تفصيلا لكن اذا كان تفصيلا فليكن الاسم مناسباً لماذا للسؤال الثاني التوسل الى الله بصفاته برضو اجمالا وتفصيلا. كما قال الله عز وجل كما كان النبي وسلم يدعوا اسألك - [00:44:40](#)

الحسنى وصفاتك العلى والذي نفسي بيده صفة من صفات الله قبر عن الله عز وجل والذي نفسي بيده كل هذا من باب الدعاء لله عز وجل كما قال اسألك ها - [00:44:57](#)

لا لا غير هذا بكل اسم هو لك هذا الدليل الاول اسألك اسألك مثل قولنا نسألك بعزك وذلنا بعزك ها صفة وذلنا حكاية حال كما سيأتي وغناك توسل بالصفة وفقرنا توسل بذكر الحال - [00:45:16](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام برحمتك استغيث هذا توسل بالرحمة وهي صفة توسل الباء هنا باء التوسل برحمتك استغيث. فهو لم يدع الرحمة لكن دعا الله بوساطة الرحمة الثالث التوسل الى الله عز وجل بذكر الحال - [00:45:42](#)

وهو ان تشكو حالك بين يدي الله. ربي اني فقير فاغني. هذا توسل الى الله بذكر الحاج وهو دأب انبياء الله. يقول موسى اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني اعطني - [00:46:03](#)

نوح ربي ان قومي كذبون. في اية اخرى اني مغلوب فانتصر هذا كله توسل الى الله بذكر الحال اظهار الضعف والافتقار الى الله كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عنه - [00:46:23](#)

اللهم اني اشكو اليك ضعفا قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس الحديث اللهم اني اعزب فزوجني ولا احد منكم قال امين وفي انفسهم احسن اللهم اني اعزب فزوجني هذا توسل الله بذكر الله. فقير فاغني خائف فامنني - [00:46:44](#)

ضعيف فقوني جاهل فعلمني. كل هذا من باب التوسل الى الله بذكر الحال الرابع التوسل الى الله بالعمل الصالح. مكتوبة يا فهد مكتوبة والله مكتوبة عندك العمل الصالح كأن تقول ربي بصلاتي اغفر لي. بركاتي ارحمني. بصدقتي احفظ مالي. جائز لا بأس به -

[00:47:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم قوما دخلوا اواهم المبيت بغار فانطبقت عليهم صخرة. فقال بعضهم لبعض انه لن ينجيكم من امر هذه الصخرة الا ان تدعوا - [00:47:35](#)

الله بصلاح اعمالكم. فالاول دعا ببره وهو عمل صالح. والثاني دعا بعفته وخوفه من الله. وهو عمل صالح. والثالث دعا الله بامانته. ومحافظته على امواله العمال والمساكين ففرج الله عنهم هذه الصخرة وقد حكاها النبي حكاية اقتداء لا ذم فهذا دليل على جوازه وهو مما يحبه الله - [00:47:50](#)

لكن بلا منة على الله لانه يخشى ان من توسل بهذا النوع ان يستشعر المنة على الله. صليت اغفر لي. زكيت احفظ مالي لا يكن في قلبك منة على الله عز وجل. كما قال ولا تمنن تستكثر اي كلما استكثر من الطاعات والعبادات اياك ان يقوم في قلبك مقام -

[00:48:18](#)

المنة علينا لان من هداك لهذه الطاعة واخذ بناصيتك ويسرها لك انما هو الله عز وجل العمل الصالح يدخل فيه التوسل الى الله بالايمان به وبرسوله ولا لا؟ وبمحنة الله ورسوله. بعض اهل العلم - [00:48:39](#)

يفردها فان افردها صارت ست وسائل. وان جمعناها صارت خمس وسائل. اذا انتهينا من الرابعة. الوسيلة الخامسة التوسل الى الله بطلب الدعاء من الحي القادر ثلاثة شروط ان تطلب الدعاء من رجل من حي رجلا كان او امرأة هذا قيد اغلبي من رجل حي -

[00:48:59](#)

وبناء على اشتراط حياته فلا يجوز ان تتوسل بالاموات ايا كان قوله حاضر وبناء على اشتراط حضوره فلا حق لك ان تتوسل بالاحياء الغائبين عنك قوله قادر فلا حق لك ان تتوسل بالعاجزين الذين لا يستطيعون تنفيذ سؤلك - [00:49:29](#)

ودليل هذا ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا فهذا توسل الى الله بدعاء حي حاضر - [00:49:53](#)

وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقينا برجل من التابعين اسمه اويس القرني ان يدعونا. فهو توسل الى الله بدعاء رجل حي قادر في صحيح البخاري من حديث انس قال كانوا في عهد عمر اذا قحطوا في المدينة استسقوا بالعباس اي توسلوا الى الله بدعاء العباس - [00:50:07](#)

فيقوم يدعو ويؤمنون فتمطر السماء يقول عمر انا كنا نتوسل اليك بنبيك اي بدعائه وانا نتوسل اليك بعم نبي قم يا عباس فادعه فيقوم فيدعو فيمطرون هذا التوسل بدعاء الحي الحاضر القادر - [00:50:29](#)

اذا احسنت ظنك في احد انه ممن يستجاب دعاؤه امسكه على جنب وقل له يا كثر اللي بيمسكوني الان امسكه على جنب وقل له يا اخي انا اتوسم فيك الصلاح. فادعوا لي - [00:50:51](#)

طبعاً يمكن يتغلى عليك شوي استغفر الله يتمشى ويدعوا لك ان شاء الله وقد كان الامام احمد اذا طلب منه الدعاء استعظم ذلك وقال من نحن وهو الامام احمد رحمه الله - [00:51:11](#)

انتم معي ولا لا هذه الوسائل هي التي ثبت الدليل بجواز التوسل بها. واما ما عداها فبدعة كالتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يصح. وكل حديث في تجويز التوسل بجاه - [00:51:28](#)

صلى الله عليه وسلم فكذب موضوع هل لانه ليس له جاه؟ معاذ الله ومن يقول هذا؟ اخرس الله كل لسان يتهم اهل السنة بانقاص مقدار رسول الله في هذه المسألة. اقسم بالله انه من اعظم الخلق جاها عنده. لكن عظم جاها لا يسوغ لك ان تتوسل به اذ لا دليل

على جواز التوسل - 00:51:47

فليس جازه مرتبطا بتجويز التوسل به. له جاه ولا يجوز ان تتوسل به. اثبت الامرين وليس جواز التوسل به مربوطا بمحبته. انت

تحبه اذا توسل به ما تحبه ما تتوسل به من جعل بينهما - 00:52:10

تلازما فهو شيطان في مسلاخ انسان كذاب ودجال نحبه ولا نتوسل به. له جاه ولا نتوسل به وكالتوسل الى الله عز وجل بذات احد من

المخلوقين. ايضا هذا توسل بدعي - 00:52:32

كل من توسل بذات احد من المخلوقين او بجاهه فقد طرق باب بدعة فان قلت وهل التوسل بالنبي له اشياء جائزة؟ الجواب نعم.

هناك توسل جائز بالاجماع في حياته بعد مماته وهناك توسل به جائز بالاجماع في حياته لا بعد مماته - 00:52:51

وهناك توسل لا يجوز بالاجماع لا في حياته ولا بعد مماته فصارت انواع التوسل به ثلاثة. قسم يجوز في حياته وبعد مماته وهو

التوسل الى الله بالايمان به ومحبه واتباعه. اذ - 00:53:16

اصل الدين فهي وسيلتنا الى الله في حياة رسول الله وبعد وفاة رسول الله القسم الثاني التوسل الذي لا يجوز لا في حياته ولا بعد

مماته التوسل بذاته وبجاهه. هذه لا تجوز - 00:53:33

مطلقا فلم يكن الصحابة يتوسلون بذاته ولا بجاهه الثالث توسل يجوز في حياته فقط لا بعد وفاته وهو الطلب الدعاء منه فهذا جائز

في حياته فقط واما بعد وفاته فانه لا يجوز - 00:53:54

انتم معي ولا رحتوا بعيد هذه انواع التوسل به صلى الله عليه وسلم اسمعوا وعوا لما اقول لكم الان واريد ان اقوم لاني ارى ان ثمة

نارا تشتعل في الكرسي تحتاج مني اقوم لاهمية المعلومة التي ساشرحها الان - 00:54:15

ارجو ان تضعوا الاقلام واسمعوا وعوا ايها الناس ومن فهمها فوالله لاعطينه دعوة طيبة ان شاء الله قروش ما في بالعاء لفظ التوسل

انتبهوا لفظ التوسل يختلف معناه باختلاف من المتكلم به - 00:54:36

لفظ التوسل يختلف معناه باختلاف المتكلم به. اعداها مرة ثالثة لفظ التوسل يختلف معناه باختلاف المتكلم به. فان كان المتكلم به هو

الله صار له معنى. وان كان المتكلم به رسول - 00:55:07

صار له معنى. وان كان المتكلم به الصحابة صار له معنى اخر يختلف اختلافا كلياً عن سابقه اعظم الخلق والبدعة في باب التوسل

سببها الخلط بين المعاني الثلاثة كما قلناه في التبرك تماما - 00:55:23

اعظم صور البدع في باب التبرك سببها الخلط بين المعاني الثلاثة فيأتون لتوسل نطق به الصحابة ويحملونه على المعنى النبوي او

على المعنى الالهي وهذا خطأ هذا اجماع لكن بتقول يا ابو راشد فصل - 00:55:44

اقول على على هذا افصل بس انتبهوا بس انتبهوا ما معنى لفظ الوسيلة اذا اذا تكلم به الله؟ معناه اذا تكلم الله به هو القيام

بمقتضى الشرع اذا قال الله ابتغوا الي الوسيلة اي قوموا بمقتضى الشرع. معنى الوسيلة القيام بمقتضى الشرع. بفعل المأمورات وترك

المحرمات. وقد ورد لفظ - 00:56:04

الوسيلة في موضعين من كتاب الله الاول في سورة المائدة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي

فعل الشرع وفي سورة الاسراء وان اخطأت فيصحني استاذ ذاهب. في سورة الاسراء في قول الله عز وجل اولئك الذين يدعون

يبتغون - 00:56:34

الى ربهم الوسيلة اي بفعل ما امرهم وترك ما نهاهم. هذا هو معناها عند الله عز وجل انتهينا من هذا؟ المعنى الثاني اذا نطق بها

الرسول صلى الله عليه وسلم انتبه يا شيخ سيد فيكون المعنى مختلفا تماما - 00:56:56

فاذا قال الرسول الوسيلة فيكون معناها المنزلة التي في الجنة لا تنبغي الا لرجل من عباد الله وهو رسول الله دليها واحدة فقط نطق

بها في السنة واحد في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:57:14

قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة فلنسكت اذان يعني لا؟ لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن

سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي. اختلف المعنى ولا لا؟ باقي عند الصحابة - 00:57:32

هو اللي مهم بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:57:48](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اه حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح راح اكبر الله اكبر لا اله الا الله اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:58:37](#)

بقينا في معنى التوسل اذا اطلقه من؟ الصحابة. فمتى ما سمعت صحابيا يقول توسلت برسول الله اتوسل بك اتوسل برسول فاعلم ان معناه اي اطلب منك ان تدعو لي فالتوسل في لسان الصحابة معناه طلب الدعاء. واقسم بالله ان هذا هو معناه - [01:00:02](#) فباستقراء كلامهم في هذه اللفظة علمنا بانهم انما يريدون بها طلب الدعاء كحديث الاعمى اتوسل اليك رسول الله اي اطلب منه ان يدعو لي. بدليل رواية اخرى قم يا محمد فادعو الله لي. فاذا هو قوله - [01:00:25](#)

اتوسل اي اطلب الدعاء. اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقيننا اي نطلب الدعاء منه. وانا نبيك قد مات وانا نتوسل بعم نبيك اي نطلب الدعاء منه. بدليل قم يا عباس فادعه - [01:00:45](#)

فلو استقرأت مجموع كلامهم في هذه القضية لوجدت ان معنى التوسل بالغير ان يطلب الدعاء منه ليس معناها التوسل بذاته كما فهمه الصوفية هذا خطأ. هذا خطأ على الصحابة. وليس معناها التوسل بجاهه كما فهمه طوائف - [01:01:04](#) اخرى من اهل البدع خطأ ان اطلق الله التوسل فمعناها القيام بمقتضى الشرع. ان اطلق رسول الله التوسل معناها المنزلة العالية في الجنة. ان اطلق الصحابي التوسل فمعناها طلب الدعاء. طلب الدعاء غير كذا خطأ - [01:01:24](#)

لا يخدعونك في دينك لانهم يقولون ان الصحابة اجازوا التوسل بالجاه وبالذات بدليل كذا وكذا ويذكرون الادلة التي قلتها لكم قبل قليل ولو تأملت في طرق هذه الادلة لوجدت ان بعضها يفسر بعضا. فجميع من طلب الدعاء من غيره - [01:01:44](#)

انما عفوا جميع من طلب التوسل من غيره او توسل به انما يقصد به ماذا؟ طلب الدعاء. لا يخدعونكم في دينكم عقيدتكم احذروا احذروا متى ما قال وحديث الاعمى قل اجمع طريقه وتشوف ايش معنى اتوسل بنبيك - [01:02:07](#) شوف اش معنى اتوسل بالنبي اجمع طريقه. اجمع الطرق في بعض الطرق الصحيحة يا رسول الله اني اتوسل بك الى ربي قم فادعه هذا هو فماذا فعل رسول الله؟ قام ودعا الله ورد الله عليه بصره - [01:02:26](#)

ماذا فعل العباس لما توسلوا به؟ ماذا فعل؟ قام ودعا من اجل التفريق بين هذه المصطلحات الثلاث الف ابو العباسي مؤلفا كاملا ابن تيمية. قاعدة جلية في التوسل مبني هذا الكتاب على وجوب التفريق بين هذه المصطلحات الثلاث ما يجوز منها وما لا يجوز - [01:02:48](#)

افهمتم ولا ما فهمتم ها هذا باب التوسل الذي ذكره المصنف عندكم والان نأخذ الابيات بيتا لبيتا لننظر اهي واضحة ام لا تدعو بيت بيت هم احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التوسل في الشريعة اصله وقف فلا تتوسلا بوسيلة الا اذا ثبت - [01:03:12](#) بها فلا تعد فلا تعدو الدليل ولو بقدر الذرة. نعم. اذا هذه قاعدته. هذه قاعدته طيب وبماذا اجاز النص ان نتوسل؟ اذكر ولقد اتى النص الصحيح صراحة ان التوسل في - [01:03:37](#)

سنة اولها اسماءه سبحانه وصفاته وبهدي ايمان وذكر الحالة او او تطلبن دعاء عبد حاضر حي فلا تتوسلن بميت. او غائب وكذاك بالعمل الذي هو صالح كالبر او بامان او بالمحبة للرسول وصحبه فيجوز في هذه الامور الستة. طيب والتوسل بالنبي هل له انواع ولا لا؟ اذكر - [01:03:57](#)

ان التوسل بالنبي يجوز في طلب الدعاء وينتهي بمنية. يعني طلب الدعاء منه ها يجوز في حياته واما بعد نيته اي وفاته فانه لا يجوز مطلقا طيب والنوع الثاني؟ وبطاعة المعصوم ليس بمنته اذ طاعة المعصوم اصل الملة. هذا من نوع التوسل الذي يجوز في حياته وبعد - [01:04:27](#)

وفاته ثم وامنعه في ذات النبي وجاهه بحياته جزما وبعد الميتة. هذا نوع من التوسل لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته ما لك تبتسم واضحة يعني الحمد لله. هم - [01:04:51](#)

سلام عليكم لفظ الوسيلة ومعانيه ماذا قال فيها؟ لفظ الوسيلة ان اتى في اية قال ان اتى في اية يعني من المتكلم به الان؟ الله. الله.

ما معناه؟ معناه تطبيق لهدى شريعة. يعني فعل الاوامر وترك النواهي - [01:05:08](#)

وان تكلم به الرسول وبسنة معناه منزلة علت هي للنبي تكون اعلى الجنة. وان تكلم به الصحابة واذا اتى في لفظ صحب المصطفى

فيكون في طلب النبي بدعوة هل يقصدون به التوسل بذاته او بجاهه؟ اجب اجب. لا يقصدون به التوسل بته - [01:05:29](#)

ذات او بالجاه قله بعزمتي قله بعزمتي يعني قله وانت صادق واعظم الخطأ والخلل الذي جاء في باب التبرك هو الخلط بين هذه

الاقسام الثلاثة. الى هنا انتهينا من آآ درس المغرب - [01:05:51](#)

ولا الظل ولا ثمنه اجلا بتركهم اللي بيتوضأ يتوضأ بقى هالعشر دقائق الظاهر على الإقامة اتفقنا على ان عشر دقائق في اي شيء

بالتوسل ايش توصلوا يا دليل اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:08](#)

الله عز وجل والذي نفسي بيده خبر التوسل الى الله عز وجل لا يجوز الا بما اثبتته النص دعاء وليس توسل يا دليل الحائرين دعاء الى

دليل الحائرين دعا نحن في باب التوسل لسنا في باب الدعاء - [01:06:32](#)

ها يعني قصدك ليس حاضرا بجثته امامك في المجلس لكن هناك وسيلة توصل اليها طلبك كالرسالة او المهاتفة. فاذا هو سمعك

بوسيلة حسية لكن والله ان يكون في العراق وانت في المدينة وتقول يا سيدي يا سيدي وهو في هذا شرك - [01:06:51](#)

خلاص روحوا ارتاحوا بعد صلاة العشاء ان شاء الله. قصدي اتوضأ وصلوا مو مرتاح ارتاحوا قليلا نتوضأ نصلي جميعا وبعد الصلاة ان

شاء الله نكمل لنا عشرين بيت - [01:07:18](#)